

تفسير البغوي

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ^ج وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

قوله عز وجل : (أليس الله بكاف عبده) ؟ يعني : محمدا - صلى الله عليه وسلم - وقرأ

أبو جعفر وحمزة والكسائي : " عباده " بالجمع يعني : الأنبياء عليهم السلام ، قصدهم

قومهم بالسوء كما قال : " وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه " (غافر - 5) فكفاهم الله

شر من عاداهم ، (ويخوفونك بالذين من دونه) وذلك أنهم خوفوا النبي - صلى الله عليه

وسلم - معرة الأوثان . وقالوا : لتكفن عن شتم آلهتنا أو ليصيبينك منهم خبل أو جنون)

ومن يضلل الله فما له من هاد) .